الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: الإضافة

١. مفهوم الإضافة

عرف سيد أحمد الهاشيمي "الإضافة هي نسبة اسم إلى آخر على تقدير حرف جر. ويسمى الأول مضافا. والثاني مضاف إليه. حرف الجر المقدر يكون كثيرا (من) إذا كان المضاف إليه جنسا للمضاف. نحو: سور ذهب، ويكون قليلا (في) إذا كان ظرفا له نحو: صلاة العصر، ويكون غالبا (اللام) في ما سوى ذالك. نحو: كتاب سعد".[١]

و عرف مصطفى الغلاييني، " الإضافة هي نسبة بين اسمين على تقدير حرف الجر، نحو: هذا كتاب التلميذ-لبست خاتم فضة-أحب صلاة الليل".[٢]

عند طاهر يوسف الخطيب، الإضافة هي "إضافة اسم إلى اسم آخر، يعرب الأول حسب موقعه في الجملة ويكون الثاني مضافا إليه مجرورا بصورة دائمة. نحو: كتاب العلوم

---

[١] . السيد أحمد الهاشيمي، *القواعد الأساسية اللغة العربية*،(بيروت-لبنان:دار الكتب العلمية ١٣٥٤ هـ)ص ١٧.

[٢] . مصطفى غلايين، الدروس العربية الإبتدئية الجز الثالث،(بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية ٢٠٠٧ م) ص ١٠٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجديد. لفظ كتاب هو مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. ولفظ العلوم هو مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة".[٣]

٢. أنواع الإضافة

وقسم سيد أحمد الهاشمي الإضافة إلى قسمين : معنوية–ولفظية.

أ. فالمعنوية : " ما افادة المضاف (تعريفة)–إن كان المضاف إليه معرفة نحو: هذا كتاب سليم، (وتخصيصا) – إن كان المضاف إليه نكرة. نحو: هذا كتاب نحو".[٤]

ب. واللفظية: "مالا تفيد المضاف تعريفا ولا تخصيصا، ولا يعتبر فيها تقدير حرف الجر، وإنما يكون الغرض منها التخفيف في اللفظ بخذف التنوين، أونون التثنية والجمع، وذلك: إذاكان المضاف (صفة) مضافة إلى فاعلها أومفعولها. نحو: هذا مستحق المدح، وحسن الخلق".[٥]

قسم كذلك علي الجارم الإضافة إلى قسمين: معنوية ولفظية.

---

[٣] . طاهر يوسف الخطيب، *المعجم الفصل في الإعراب*،(بيروت–لبنان:دار الكتب العلمية، ٢٠٧ م)ص ٤٦

[٤] . السيد أحمد الهاشيمي، *القواعد الأساسية اللغة العربية*،(بيروت–لبنان:دار الكتب العلمية ١٣٥٤ هـ)ص ١٨

[٥] . نفس المرجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. فالإضافة المعنوية "ما أفادت المضاف تعريفا أوتخصيصا ولا يكون المضاف فيها وصفا مضافا إلى معموله".[٦]

ب. والإضافة اللفظية "مالم تفيد المضاف إلا التخفيف بحذف تنوينه إن كان في الفصل منونا، أو حذف نونه إن كان مثنى أو جمع مذكر سالما، ويضاف فيها الوصف إلى معموله".[٧]

كذلك في هذا الكتاب يمتنع فى الإضافة المعنوية دخول "ال" على مضاف مطلقا، ويمتنع ذلك في الإضافة اللفظية أيضا إلى فيمايأتي:

أن يكون المضاف مثنى أو جمع مذكر سالم.

أن يكون المضاف إليه مقرونا بأل أو مضافا لما فيه أل.[٨]

وفي كتاب جامع الدروس يذكر وتسمى الإضافة المعنوية أيضا" الإضافة الحقيقية" و " الإضافة المحضة".[٩]

---

[٦] . علي الجارم ومصطفى آمن، النحو الوضح، (مصر: دار المعارف سنة ١٣٨٢) ص ١٣٣

[٧] . نفس المرجع

[٨] . نفس المرجع

[٩] . مصطفى غلايين، *جامع الدروس العربية*، ج ٣ ،(بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية سنة ٢٠١٤ م) ص ١٥٩-١٦٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتسمى الإضافة اللفظية أيضا " الإضافة المجازية" و " الإضافة غير المحضة".[١٠]

إذن أنواع الإضافة هي نوعان: الأول هو الإضافة المعنوية . إذاكانت الإضافة المعنوية وجب تجريد المضاف من "ال" فلا يجوز القول: الكتاب الصرف مفيد ، ولكن تقول : كتاب الصرف مفيد. الثاني هو الإضافة اللفظية. أما إذاكانت الإضافة اللفظية فيجوز دخول "ال" على المضاف ولكن بشرط أن يكون مثنى أو جمع مذكر سالم نحو: المساعدو خالد ماهرون.

٣. معاني الإضافة

عرف مصطفى الغلايين أن الإضافة أربعة أنواع: لامية وبيانياة وظرفية وتشبيهية.[١١]

أ. فا للأمية: ما كانت على تقدير" اللام". وتفيد الملك أو الإختصاص. فالأول نحو: هذا حصان علي. [١٢]

---

[١٠] . نفس المرجع

[١١] . مصطفى غلايين، *جامع الدروس العربية*، ج ٣ ،(بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية سنة ٢٠١٤ م) ص ١٥٨-١٥٩

[١٢] . نفس المرجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. والبيانية : ماكان على تقدير "من". وضابطها أن يكون المضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون مضاف بعضا من المضاف إليه، نحو: هذه أثواب صوف. (وجنس الأثواب هو الصوف).[١٣]

ت. والظرفية : ما كانت على تقدير" في". وضابطها أن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف. وتفيد زمان المضاف أمكانه، نحو: سهر الليل مضا أي السهر في الليل. نحو: وقعود الدار مخمل أي القعود في الدار.[١٤]

د. والتشبيهية : ماكان على تقدير "كاف التشبية". وضابطها أن يضاف المشبه به إلى مشبه، نحو: انتثر لؤلؤ الدمع على ورد الخدود أي الدمع الذي كا لؤلؤ على خدود التي كالورد.[١٥]

---

[١٣] . نفس المرجع

[١٤] . نفس المرجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. أحكام الإضافة

يجب فيما تراد إضافتة شيئان:

أ. تجريده من التنوين ونوني التثنية وجمع المذكر السالم: ككتاب الأستاذ ، وكتاب الأستاذ, وكاتبي الدرس.[١٦]

ب. تجريده من "أل" إذا كانت الإضافة معنوية, فلا يقال: "الكتاب الأستاذ"ز وأما في الإضافة اللفظية, فيجوزدخول "أل" على المضاف, بشرط أن يكون مثنى، نحو"المكرما سليم",أو جمع مذر سالما, نحو: المكرمو علي,"أو مضافا إلى ما فيه"أل",نحو :"الكاتب الدرس" أو لاسم مضاف إلى ما فيه"أل" نحو : "الكاتب درس النحو",أو لاسم مضاف إلى ضمير مافيه"أل" نحو: كقول الشاعر:

الود، أنت المستحقة صفوه مني وإن لم أرج منك نوال

---

[١٥] . نفس المرجع

[١٦] . مصطفى غلايين، *جامع الدروس العربية*، ج ٣ ،(بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية سنة ٢٠١٤ م) ص ١٦١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولا يقال: المكرم سليم، واكاتب درس، لان المضاف هنا ليس مثني، ولا جمع مذكر سالم، ولا مضافا إلى مافيه "أل" أو إلى اسم مضاف إلى ما فيه "أل".[١٧]

بل يقال: "مكرم سليم، ومكرمات سليم، وكتاب درس" بتجريد المضاف من "أل". وجوز الفراء إضافة الوصف المقترن بأل إلى كل اسم معرفة، بل قيد ولا شرط. والذوق العربي لايأبي ذلك. [١٨]

٥. الأسماء الملازمة للإضافة

من الأسماء ما تمتنع إضافته، كالضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الإشارة وأسماء الموصولة وأسماء الشرط وأسماء الإستفهام، إلا"إيا" أو شرطية فهي تضاف.ومنها ماهو صالح للإضافة والإفراد (أي: عدم الإضافة) كغلام وكتاب وحصان ونحوهما.

ومنها ما هو واجب الإضافة فلا ينفك عنها. وما يلزم الإضافة على نوعين: نوع يلزم الإضافة إلى المفرد.[١٩] ونوع يلزم الإضافة إلى الجملة.[٢٠]

---

[١٧] نفس المرجع

[١٨] . نفس المرجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. الملازم المضاف إلى المفرد

إن ما يلازم الإضافة إلى المفرد نوعان: نوع لايجوز قطعه عن الإضافة، ونوع لايجوز قطعه عنها لفظا ومعنى، أن يكون المضاف إليه منويا في الذهن. فما يلزم الإضافة إلى المفرد، غير مقطوع عنها، وهو: "عند ولدي ولد وبين ووسط[٢١] (وهي ظروف) وشبه وقاب.[٢٢] وكلا وكلتا وسوى وذوا وذواتا وذوو وذوات وأولو وأولات وقصارى وسبحان ومعاذ وسائر ووحد ولبيك وسعديك وحانيك ودواليك" (وهي غير ظرف).

وأما ما يلزم الإضافة إلى المفرد، تارة لفظا وتارة معنى، فهو: "اول ودون وفوق وتحت ويمين وشمال وأمام وقدام وخلف ووراء وتلقاء وتجاه[٢٣] وإزاء والحذاء وقبل وبعد ومع (وهي ظروف) وكل وبعض وغير وجميع وحسب وأي"(وهي غير ظروف).

٧. الملازم الإضافة إلى جملة

---

[١٩] . المراد با لمفرد هنا: ما ليس جملة، وإن كان مثنى أو جمعها

[٢٠] . مصطفى غلايين، *جامع الدروس العربية*، ج ٣ ،(بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية سنة ٢٠١٤ م) ص ١٦٣

[٢١] . وسط، يفتح الواو وسكون السين: وظرف مكان، تقول: "جلست وسط القوم". وأما "وسط بفتح الواو و السين"، فهو ما بينطرفي الشيء. وهو أيضا من كل شيئ أعدلها وخيارة، وقال تعالى: **{وكذلك جعلناكم أمة وسطا}** البقرة ١٤٣، أي: عدلا خيارا.

[٢٢] . القاب: المقتدر، وقاب القوس: ما بين مقبيضها وسيتها–بكسر السين وفتح الياء مخففة–ماعطف من طرفي القوس. وهما قابنا. وهما قوله تعالى:**{فكان قاب قوسين أو أدني}** انجم: ٩، قأصل الكلام: ((فكان قابي قوس))، أي: فكان في القرب كقاب قوس.

[٢٣] . تجاه: يجوز فيه ضم التاء وكسروها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ما يلازم الإضافة إلى الجملة هو: "وإذا ولم ومذ ومنذ".

فإذا وحيث: تضافان إلى الجمل الفعلية والإسمية، على تأويلها بالمصدر. فالأول كقوله تعالى: **(واذكروا إذ كنتم قليلا)**[٢٤] (الأعرف:٨٦) وقوله: **(فأتوهن من حيث أمركم الله)** (البقرة:٢٢٢)،[٢٥] والثاني كقوله عز وجل: **(واذكروا إذ أنتم قليل)** (الأنفال:٢٦)،[٢٦] وقولك: "اجلس حيث العلم موجود".[٢٧]

و"إذ ولما"[٢٨] تضافان إلى الجمل الفعلية خاصة، غير أن "لما" يجب أن تكون الجملة المضافة إليها ماضية، نحو:"إذا جاء علي أكرمته" و "لما جاء خالد أعطيته".

و"مذ ومنذ": إن كانتا ظرفين، أضيفتا إلى الجمل الفعلية والإسمية، نحو:"مارأيتك مذ سافر سعد. وما إجتمعنا منذ سعيد مسافر". وإن كانتا حرفي جر، فما بعدهما اسم مجرور بهما. كما سبق الكلام عليهما في مبحث حرف الجر.

---

[٢٤] .والتقدير:"أذكروا وقت كونكم قليلا".

[٢٥] . لتقدير:"من كان أمرالله إياكم".

[٢٦] . والتقدير:"أذكروا وقت كونكم قلتكم".

[٢٧] . والتقدير:"إجلس ما كان وجود العلم"

[٢٨] . من العلماء من يجعل "لما" ظرفا لزمان، فيوجب إضافتهاإلى جملة الفعلية الماضية. ومنهم من يجعلها حرفا للربط، فلا يضيفها، لإن الحرف لا تضاف ولا يضاف إليها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

واعلم أن"حيث" لا تكون إلا ظرفا. ومن الأخطاء استعملها للتعليل، بمعنى: "لإن"، فلا يقال: "أكرمته حيث إنه مجتهد"، بل يقال: "لإنه المجتهد".

وما كان بمنزله "إذ" أو "إذا"، في كونه اسم زمان مبهما لمامضى أو لما يأتي، فإنه يضاف إلى الجمال، نحو: "جئتك زمن علي وال"، أو "زمن كان علي واليا"، ومنه قوله تعالى: (**يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من اتى الله بقلب سليم**) (الشعراء:٨٩-٨٨)، وقوله: (**هذا يوم ينفع الصدقين صدقهم**) (المائدة:١١٩).[٢٩]

ب. المبحث الثاني: مفهوم المسرحية

١. المسرحية

المسرحية أو دراما في اللغة اليونانية بمعنى الحوار.[٣٠] و تبين أنّ المسرحية مصدر من سرح – يسرح – سرحا جمعه مسارح بمعنى مكان يعد لتمثيل الرواية المسرحية، المسرحية او الدراما (draomai) في اللغة اليونانية معناها الفعل، وكل المؤلفات الدرامية التي ظهرت منذ أقدم العصور تنبض برؤية الإنسان وهو يتحرك.[٣١]

---

[٢٩] . الغلايين، جامع الدروس العربية ج١ ، ص ١٦٨.

[٣٠]حسن حاد حسن, *الأدب المقارن*, (مجهول المدينة: جامعة الأزهر, ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م), ص.١٨.

[٣١]محمد عبد الرحيم المحامي،*المسرحية بين النظرية و التطبيقية*(الدار القومية للطباعة و النثر،١٩٦٦)،ص:٧٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نشأت المسرحية في اليونان نشأة دينية حيث كان اليونانيون يتغنون بالشعر الغنائي في أعياد الآلهة على هيئة "جوقة" (كوروس) من الرجال فيمدحون مثلا (ديونيسوس) اليه الخصب و المسرح أو أبطالا أخرين. و كانوا يختلفون احتفالين أحدهما في أوائل الشتاء وهو احتفال مرح صاحب نشأت عنه الكوميديا والثانى في الربيع وكان احتفالا جادا وقورا نشأت عنه التراجيديا.[٣٢]

و في تعريف أخر المسرحية هي قصة تمثيلية تعرض فكرة أو موضوعا أو موقفا من خلال حوار يدور بين شخصيات مختلفة, و عن طريق الصراع بين هذه الشخصيات يتطور الموقف المعروض حتى يبلغ قمة التعقيد, ثم يستمر هذا التطور لينتهي بان فراج ذلك التعقيد, و يصل إلى الحل المسرحي المطلوب.[٣٣]

٢.مسرحية "مسمار جحا" لعلي أحد باكثير

مسرحية مسمار جحا هي مسرحية فكاهية في ستة مناظر، يقول المؤلف إن هذا المسرح إنه الدعوى أو الذريعة أو السبب الذي يدقعه المستعمر في كل بلد ينزل فيه [٣٤]، ليبرز بقائه، لقد شاء مؤلف هذه الرواية و هو يستجيب إلى قو ميته الذبيحة و إلى السحط الذي تفور فيه نفسه، و قد امضها ما يلقى الشرق العربي على ايدى المستعمرين، شاء المؤلف أن يجعل من جحا، و من بعض أشخاص، الرواية رموزا

---

[٣٢]لوميس مالوف , *المنجد في اللغة و الأعلام,* (بيروت: دار المشرق, الطبعة الثلاثون, ١٩٨٨) ص. ٣٢

[٣٣]Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern*, (Jakarta: Rajawali Pers, ٢٠١٢), hal٤٥.

[٣٤]علي أحمد باكثير، *مسمارجحا* (القاهرة:دار مصر للطباعة،مجهول السنة) ص:٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

توريات عن مبادئ و شخصيات سيارة دوارة في الشرق العربي بأمره، بين حاكم و محكوم، وغالب و مغلوب.و المراد من المسمار هو عنوان او كلمة السر الذي مفعول لمقاوم الطليق أو الحر.[٣٥]

ثم اخضع حوادث مسرحيته الى مايزدحم به الشرق العربي من حوادث وأحداث، وقد عمد إلى التورية و التعمية، فهو تارة للإشارة و التلميح، وتارة أخرى للإفصاح و التصريح، فإذا أحس المؤلف أنه أسفر في صرحة مما عسى أن يؤخذ به، أو يؤاخذ عليه، نراه يتراجع، مداورا و مموها، فيفوت أغراض الحاكمين الذين يملكون أمر معاقبته.[٣٦]

ج . المبحث الثالث: ترجمة علي أحمد بكثير

علي أحمد باكثير (١٩٦٩-١٩١٠م)، هو كاتب عربي أصله من حضرموت، ولكنه وُلد في إندونيسيا، لأن الحضارمة (أهل حضرموت) كانوا تجاراً، وكانوا يتخذون من إندونيسيا مقراً لهم، وقواعد تنطلق منها تجارتهم، وكان أبوه أحمد تاجراً. وُلد علي باكثير عام ١٩١٠ ثم أرسله أبوه إلى حضرموت، ليقيم عند أخواله، ويتعلم منهم اللغة العربية والفصاحة في نطقها وكتابتها. هو علي بن أحمد بن محمد باكثير الكندي ولد علي أحمد باكثير في ١٥ ذي الحجةسنة ١٣٢٨هـ الموافق ٢١ ديسمبر١٩١٠م في مدينة سورابايا بإندونسيا لأبوين عربيين من حضرموت. وحين بلغ العاشرة من عمره

[٣٥]نقس المراجع ٦

[٣٦]نفس المراجع ٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سافر به أبوه إلى حضرموت لينشأ هناك نشأة عربية إسلامية مع إخوته لأبيه فوصل مدينة سيئونب حضرموت في ١٥رجب سنة ١٣٣٨هـ الموافق ٥ أبريل١٩٢٠م. وهناك تلقى تعليمه في مدرسة النهضة العلمية ودرس علوم العربية والشريعة على يد شيوخ أجلاء منهم عمه الشاعر اللغوي النحوي القاضي محمد بن محمد باكثير. وظهرت مواهبه مبكراً فنظم الشعر وهو في الثالثة عشرة من عمره، وتولى التدريس في مدرسة النهضة العلمية وتولى إدراتها وهو دون العشرين من عمره. علي أحمد باكثير له الإنتياه والإهتمام الوفير بقراءة كتب التراث منذ صغره وبخاصة الكتب الأدبية. وقد أثرت هذه الكتب في تطور ثقافته الأدبية و نشأتها و بدأت مواهبه تجلى و تبرز فأخذ يقرظ الشعر و هو ثلاثة عشر من عمره.[٣٧]

وعائلة باكثير هي عائلة عريقة في النسب و في العلم و الأدب ولقد قدمت خلال القرون الماضية كثيرا من العلماء الأفاضل و الأدباء في حضرموت.[٣٨]

و أسماء الشعراء من عائلته الذين عاشوا في القرن الثامن عشر والتاسع عشر فهم :

- الشيخ عبد الصمد بن عبد الله باكثير الكندي
- الشيخ عبد القادر بن أحمد باكثير الكندي
- الشيخ صالح بن عبد الصمد باكثير الكندي

---

[٣٧] أحمد عبد الله السمحي, *علي أحمد باكثير و حياته صغره الوطن و الإسلامي,* (مجهول المدينة : الناد الأدبي الثقافي, ١٩٨٧),ص: ٢٦.

[٣٨]صلاح الحليم, *المجار الثامن الأدب الإسلامية* , (السعودية والرياض : رابطة الأدب الإسلامي العالمية, ١٤٢٢) ص: ١٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الشيخ عبد الرحمن بن باكثير الكندي
- الشيخ علي عبد الرحيم باكثير الكندي[٣٩]

تزوج باكثير مبكراً ولكنه فجع بوفاة زوجته وهي في نضارة الشباب ونضارة الصبا فغادر حضرموت حوالي عام ١٩٣١م وتوجه إلى عدن ومنها إلى الصومالو الحبشة واستقر زمناً في الحجاز، وفي الحجاز نظم مطولته نظام البردة كما كتب أول عمل مسرحي شعري له وهو (همام أو في بلاد الأحقاف) وطبعهما في مصر أول قدومه إليها

وصل باكثير إلى مصر سنة١٣٥٢هـ والموافق ١٩٣٤م، والتحق بجامعة فؤاد الأول(جامعة القاهرةحالياً) حيث حصل على ليسانس الآداب قسم اللغة الأنجليزية عام ١٩٣٩م، وقد ترجم عام ١٩٣٦م أثناء دراسته في الجامعة مسرحية (روميو وجولييت) لشكسبير بالشعر المرسل، وبعدها بعامين أي عام ١٩٣٨م ألف

[٣٩] صلاح الحليم, *المجار الثامن الأدب الإسلامية*, ٣٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مسرحيته (أخناتون ونفرتيتي) بالشعر الحر ليكون بذلك رائد هذا النوع من النظم في الأدب العربي. التحق باكثير بعد تخرجه في الجامعة بمعهد التربية للمعلمين عام ١٩٤٠م. كذلك سافر باكثير إلى فرنساعام ١٩٥٤م في بعثة دراسية حرة .

كان باكثير يجيد من اللغات الإنجليزية والفرنسية والملاوية بالإضافة إلى لغته الأم العربية. تنوع أنتاج باكثير الأدبي بين الرواية والمسرحية الشعرية والنثرية، ومن أشهر أعماله الروائية (وا إسلاماه) و(الثائر الأحمر) ومن أشهر أعماله المسرحية (سر الحاكم بأمر الله) و(سر شهر زاد) التي ترجمت إلى الفرنسية و(مأساة أوديب) التي ترجمت إلى الإنجليزية .

كما كتب باكثير العديد من المسرحيات السياسية والتاريخية ذات الفصل الواحد وكان ينشرها في الصحف والمجلات السائدة آنذاك، وقد أصدر منها في حياته ثلاث مجموعات وما زالت البقية لم تنشر في كتاب حتى الآن .

أما شعره فلم ينشر باكثير أي ديوان في حياته وتوفي وشعره إما مخطوط وإما متناثر في الصحف والمجلات التي كان ينشره فيها. وقد أصدر الدكتور محمد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أبو بكر حميد عام ١٩٨٧م ديوان باكثير الأول (أزهار الربى في أشعار الصبا) ويحوي القصائد التي نظمها باكثير في حضرموت قبل رحيله عنها.

زار باكثير العديد من الدول مثل فرنسا وبريطانيا والإتحاد السوفيتي ورومانيا، بالإضافة إلى العديد من الدول العربية مثل سوريا ولبنان والكويت التي طبع فيها ملحمة عمر. كذلك زار تركيا حيث كان ينوي كتابة ملحمة مسرحية عن فتح القسطنطينية ولكن المنية عاجلته قبل أن يشرع في كتابتها. وفي المحرم من عام ١٣٣٨هـ الموافق أبريل ١٩٦٨م زار باكثير حضرموت قبل عام من وفاته. توفي باكثير في مصر في غرة رمضان عام ١٣٩٨ هـ الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٦٩م وإثر أزمة قلبية حادة ودفن بمدافن الإمام الشافعي في مقبرة عائلة زوجته المصرية.

وقد شارك في كثير من المؤتمرات الأدبية والثقافية واختير عضوًا في لجنة الشعر والقصة بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، كما كان عضوًا في نادي القصة وحصل على منحة تفرغ لتأليف ملحمة تاريخية عن عمر بن الخطاب .ترك لنا إنتاجًا أدبيًا وفيرًا حيث ألف أكثر من ستين قصة ورواية، بين مسرحية شعرية ونثرية تناولت التراجيديا، والكوميديا .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبعد انتهاء الدراسة فضل الإقامة في مصر حيث أحب المجتمع المصري وتفاعل معه فتزوج من عائلة مصرية محافظة، وأصبحت صلته برجال الفكر والأدب وثيقة، من أمثال العقاد والمازني ومحب الدين الخطيب ونجيب محفوظ وصالح جودت وغيرهم .

توفي باكثير في مصر في غرة رمضان عام ١٣٩٨هـ الموافق١٠ نوفمبر ١٩٦٩م، إثر أزمة قلبية حادة ودفن بمدافنا لإمام الشافعي في مقبرة عائلة زوجتها لمصرية كان باكثير يألف كثيرا من الأعمال الأدبية و غيرها وانقسمت اعماله إلى قسمين فهي،[٤٠] :

١ .مؤلفاته القصصية: سلامة القس، وإسسلاماه، ليلة النهر، الثائر الأحمر،سيرة شجاع.

٢ .مؤلفاته المسرحية: إخناتونو ننفرتيتي، قصر الهودج، الفرعون الموعود، مسمار جحا،دار ابن لقمان، شيلوك الجديد، قطط وفيران، عودة الفردوس، مأساة أوديب، اله اسرائيل، سر الحاكم بأمر الله، سر شهرا زاد، هاروت و ماروت، السلسلة والغفران، شعب الله المختار، الدكتور حازم، إمراطورية في المزاد، جفلدان هاتم،

[٤٠]علي أحمد باكثير، "*مسمارجحا*"(مكتبة مصر للطباعة:القاهرة).دون ص

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ابو دلامة، الدنيا فوضي، ويعتبره النقاد المنصوفون منأعظم من كتبوا المسرحية العربية،ان لم يكسر أعظمهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id